**د. أوغست كونكل، أخبار الأيام، الجلسة 11،   
قادة إسرائيل**

© 2024 جوس كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 11، يا قادة إسرائيل. المملكة تحتاج إلى قادة.

لن ينصب تركيز المؤرخ على القادة الذين ذكرهم سابقًا فيما يتعلق ببناء داود لإمبراطوريته. وهو لن يتجاهل هؤلاء القادة، بل إن اهتمام المؤرخ بقادة إسرائيل هو القادة الذين يمثلون إسرائيل كملكوت الله. لذا فهو يتناول سلسلة كاملة من الفصول هنا، والتي قد تبدو لنا مرة أخرى غير مثيرة للاهتمام على الإطلاق.

لكن في الواقع، إذا بدأنا في التحقق من تفاصيل هذه الفصول، فهي مهمة جدًا. من هو المهم كقادة الأمة؟ حسنًا، سيستخدم المؤرخ خمسة فصول هنا، من 23 إلى 26، حسنًا، ليس خمسة تمامًا. ستستخدم الإصحاحات من 23 إلى 26 للحديث عن قادة إسرائيل باعتبارهم أولئك الذين يقومون بوظيفة الهيكل، أي العبادة حول الهيكل.

هؤلاء هم قادة إسرائيل كأمة لما تمثله حقًا. ثم، في الفصل 27، سيتحدث أكثر قليلًا عن إدارة الإمبراطورية. نعم، بالطبع، الإمبراطورية تحتاج إلى إدارة، وهو لن يتجاهل هذا الجزء.

لكن همه الأول هو كل ما يفعله داود للتحضير للهيكل. أحد الأشياء التي يفعلها داود للتحضير للهيكل ليس مجرد اختيار موقع الهيكل وإعداد جميع المواد، التي بدأ بتقديمها في الإصحاح 22 في عهدته إلى سليمان. عليه أن يجهز التدبير للقادة، وهؤلاء القادة هم اللاويون.

لذا، لن يتحدث المؤرخ الآن عن أنساب اللاويين والطريقة التي تم بها تنظيمهم من حيث شرعيتهم. هذه هي الطريقة التي يتتبعون بها نسلهم إلى لاوي، بحيث يكونون هم المؤهلون للعمل كقادة حول الهيكل. بل سيتحدث عن التنظيم والطريقة التي يضع بها داود أقسام اللاويين هذه في وظائفهم المختلفة.

ولذلك، فهو سيتحدث عن اللاويين ككل. سوف يقوم بتقسيمهم. ثم سيتحدث عن الكهنة الذين هم جزء معين من اللاويين.

ومن ثم، فإن الموسيقيين، كما رأينا، يلعبون دورًا حاسمًا في وظيفة المعبد. ثم، حراس البوابة، دور آخر حاسم ومهم للغاية للمعبد. وبعد ذلك، أخيرًا، سيتحدث عن الضباط والقضاة من اللاويين الذين يديرون أعمال جنسية المملكة.

لذلك، ننتقل هنا لنرى الطريقة التي يستعد بها ديفيد لجميع أعضاء المنظمة. الآن، لقد ذكرنا عدة مرات أن واجبات اللاويين تتغير بمجرد أن يكون لديك هيكل مركزي. وبمجرد أن تتم كل العبادة حول ذلك المعبد.

وهكذا، هناك العديد من مجالات الخدمة اللاوية التي تم تحديدها بشكل محدد. والأعداد هنا تمثل نسبة اللاويين من حيث خدمتهم. إذًا، في خدمة الهيكل، وهذا سيكون له علاقة بكل الطقوس اليومية وكل ما يجري والحفاظ على حضور عبادة الله، وإضاءة الشموع وصيانة الخبز وكل ما هو ضروري. العمل الذي يجري مع المعبد.

هذا هو العمل الرئيسي، وهو 24000. وبعد ذلك، كما ذكرنا، اللاويون هم القضاة والضباط. يبدو أن الضباط لديهم نوع من دور حفظ السجلات.

هؤلاء هم مجموعة من الأشخاص الذين تم ذكرهم في السجلات القديمة الأخرى بالإضافة إلى أنهم مساعدون بطريقة ما للقادة السياسيين أو القادة القضائيين. لذلك، هناك 6000 من هؤلاء. ثم هناك الأمن.

عليهم أن يتأكدوا من عدم دخول أي شخص لا ينبغي أن يكون هناك إلى الهيكل. وهناك 4000. ثم هناك الموسيقيون.

وهناك أيضًا 4000 آخرين. وهم الذين يزودون موسيقى الهيكل في تلك الأوقات التي فيها أعيادهم وحجهم وأوقات تسبيحهم، والتي ورد بعضها في المزامير. لذا، فإن ما يفعله المؤرخ هنا في سفر اللاويين 23 هو أنه يعود إلى أبناء لاوي الثلاثة، الذين أصبحنا على دراية بهم بالفعل، وهم جرشوم وقهات ومراري.

ويلخصهم من حيث 24 عائلة. الرقم 24 سيصبح ذا أهمية. وكما سنرى لاحقًا، فهو في الواقع يُحصي تعيينات هذه العائلات في واجباتهم اللاوية.

لكن ما تفعله العائلات الـ 24 هو خدمة أسبوع واحد من - كل عائلة تخدم أسبوعين من السنة التقويمية بأكملها، بنفس الطريقة التي تعمل بها السنة التقويمية اليهودية. كان لديهم سنة تقويمية مدتها 12 شهرًا. ثم، في بعض الأحيان، في الشهر السابع، كانوا يرمون الشهر الثالث عشر، لكن السنة التقويمية لديهم كانت دائمًا 12 شهرًا.

وهكذا انقسمت العائلات اللاوية بهذه الطريقة. وكما لاحظنا من قبل، فإننا نتحدث عن السلطة الأبوية أحيانًا بطريقة سلبية للغاية. ولكن في الكتاب المقدس، ليس المقصود أن تكون سلبية.

الآن ، الأمر كله يتعلق بالحقوق والسلطة. إن البطريركية، في تعريفها، هي مجرد نظام تنظيمي يمكنك من خلاله فهم من يحمل سندات الملكية ومن يمثل العائلات وفقًا لممثل معين للعائلة. وفي هذه الحالة كان ذكراً.

وهذا لا يعني أنهم كانوا وحدهم من يملكون السلطة. وهذا لا يعني أنه إذا لم يكن هناك ذكر، فإن تلك العائلة قد انهارت ولم تعد مؤهلة. هذه ليست الطريقة التي عملت بها الأبوية.

الآن، لن تجد هذه الرسالة كثيرًا في الكثير من الكتابات الناشطة الجارية، وخاصة الكتابة الناشطة فيما يتعلق بالكتاب المقدس هذه الأيام. ولكن هنا كانت بنات مالي اللاوي الذي لم يكن له بنون، وكان يمثلهن من خلال أزواجهن. وهو ما لاحظه المؤرخ بعناية شديدة.

لذا، فإن هذا التغيير في الدور هو الذي يوجد فيه تمييز أقل حدة بكثير بين اللاويين والكهنة. بالعودة إلى سفر العدد، يقوم اللاويون بالواجبات التي تسمى أفودا. إنهم كل العمل الجسدي الذي يجري في رعاية ونقل خيمة الاجتماع.

وهذا ما يسمى في اللغة العبرية خدمتهم أو أفوداه، أي عملهم. الآن، تعريف العمل، بالطبع، هو شيء يتغير دائمًا. وهذا يتغير بشكل خاص فيما يتعلق باللاويين.

لذلك، في حين كان الكهنة سابقًا متميزين جدًا في عملهم الفعلي لرعاية المسكن نفسه، والذي كان أصغر بكثير وأقل تفصيلاً بكثير ويحتاج إلى عمل أقل بكثير بهذا المعنى، ولكنه كان يحتاج إلى عمل بمعنى آخر لأنه كان لا بد من أخذه بعين الاعتبار. إلى الأسفل، كان لا بد من نقلها، والعناية بها، وجميع أنواع إصلاحات اللوحات وكل شيء آخر. هذا يتغير. والآن يتحدث المؤرخ عن أفوداهم ككهنة لاويين.

بمعنى آخر، إنهم يعملون جنبًا إلى جنب مع الكهنة. وربما كان ذلك يتعلق بخبز الخبز بانتظام، والذي كان لا بد من تغييره كل يوم، على مائدة خبز الوجوه، وإنتاج الزيت، وتجميع الزيت للشمعدان والشمعدان، كما كانوا يسمون. هم. والعديد من الوظائف الأخرى التي كانوا سيحتاجونها للحفاظ على البخور، والنار، والأواني، وكل شيء آخر.

لذلك، زاد كل ذلك بشكل كبير. والكهنة لا يستطيعون أن يفعلوا كل هذا. فيعمل اللاويون جنبًا إلى جنب مع الكهنة في خدمة الهيكل كأفودا .

كما اهتموا بالمخازن للمحافظة على طهارة الأشياء المقدسة. بعد كل شيء، تم تخزين المسكن القديم في الهيكل، إلى جانب العديد من القطع الأثرية الأخرى التي كان لا بد من حمايتها وتخزينها. فصارت تلك واجبات اللاويين.

ثم يتابع المؤرخ أقسامهم. وهنا يقوم بترقيمها من 1 إلى 24. وفي بعض الأحيان يكون هناك قدر كبير من النقاش حول أصل ما يسمى مراتب اللاويين الـ 24.

الآن، نحن نعلم أنه بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى العهد الجديد، هناك رتبة مميزة للغاية من اللاويين، حيث تنقسم جميع عائلات اللاويين إلى 24 رتبة مختلفة. وكل من هذه الطلبات يخدم اسبوعا على التوالي. يخدم الطلب الواحد أسبوعين من السنة التقويمية المكونة من 12 شهرًا.

وهذا أمر راسخ في زمن العهد الجديد. السؤال هو متى بدأ هذا؟ الآن، سجلات الأحداث تساعدنا حقًا في البدء في الإجابة على هذا السؤال. قد يستخدم البعض هذا كوسيلة لتأريخ سفر أخبار الأيام.

وهكذا، لأنهم يعتقدون أن لديهم بعض الوسائل الخارجية للحكم عندما ظهر ترتيب 24 دورة ودورة للاويين، فلا بد أن هذا هو الوقت الذي تمت فيه كتابة أخبار الأيام. لكن بالطبع، هذا نوع من الجدل الدائري لأن هذا في حد ذاته لا يحدد متى تمت كتابة أخبار الأيام. متى بدأت الطلبات الـ 24؟ حسنًا، هناك إشارات كثيرة في أخبار الأيام تشير إلى أن ممارسات الرهبانيات كما نعرفها، عندما نصل إلى الهيكل في زمن يسوع، كانت أصولها في بداية زمن المؤرخ.

إذا أخذنا زمن المؤرخ حسب المعلومات التي يقدمها لنا والموجودة في سفر أخبار الأيام نفسه، أي الأنساب وتاريخها، مما يضعنا في الإمبراطورية الفارسية حوالي نهاية القرن الخامس، 400 أو نحو ذلك ربما بداية القرن الرابع في القرن الثالث الميلادي، وذلك عندما تكون بعض هذه الأشياء قد تم تأسيسها بالفعل. الآن، في تصوير المؤرخ للأشياء، تعود أصولها إلى أبعد من ذلك بكثير. وهذا ما فعله داود عندما نظم داود جميع المغنين واللاويين وخدام الهيكل حول الهيكل.

بالطبع، ليس لدينا أي وسيلة تاريخية لنعرف بشكل مستقل ما فعله داود حقًا. لكن من وجهة النظر هذه، بالطبع، ليس هناك سبب يجعلنا نقول إن المؤرخ كان مخطئًا في قوله إن هذه كانت فكرة داود منذ البداية. الآن، هناك تكرار هنا.

نتحدث أحيانًا عن استخدام المصادر التي يمتلكها المؤرخ. حسنًا، هذا مثال حيث نرى مصدره بوضوح شديد. مصدره عن اللاويين كان 23، الفصل 23، الآيات 3 إلى 23.

وفي الآيات من 20 إلى 31، يأخذ نفس القائمة تمامًا ويوسعها ببضعة أجيال. لذا، فهو تكرار لمن هم اللاويين ولكن الآن امتد إلى 40 أو نحو ذلك، بعد 50 عامًا. لذا فإن المؤرخ يقدم لنا، بهذا المعنى، صورة تاريخية للغاية لما يجري.

والآن بعد كل ذلك نأتي إلى تنظيم المسؤولين الوطنيين. وهنا لدينا إدارة الإمبراطورية. لذا، فإن المؤرخ لا يستبعد هذا الأمر، لكنه يتحدث عن القادة العسكريين في جميع الأجزاء المختلفة من الإمبراطورية: الضباط القبليون، والإداريون المدنيون، ومن ثم المجلس الملكي.

لذلك، ليس الأمر أن مملكة داود كانت تفتقر إلى إدارة إمبراطورية. كل ما في الأمر هو أن المؤرخ يستطيع أن يضع كل ذلك في إصحاح واحد لأن ما يهمه حقًا هو أن نفهم ونرى كيف قام داود بالتحضيرات لما كان يعلم أنه أهم شيء على الإطلاق، أي وظيفة الهيكل في تمثيل ملكوت الله.

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 11، يا قادة إسرائيل. المملكة تحتاج إلى قادة.